

٣٥. شرح سنن أبي داود | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

قال ابو داود حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا شعيب عن الزهري عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في صلاته - [00:00:01](#)

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحييا والممات. اللهم اني اعوذ بك من المأتم والمغرب فقال له قائل ما اقصر ما تستعيذ من المغرم؟ فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب فوعده فاختلف - [00:00:17](#)

قال رحمة الله تعالى بباب الدعاء في الصلاة المقصود الصلاة هنا الدعاء بعد الجلوس الاخيرة وقبل السلام كما جاء مصراحا به في الحديث في روایات عليه البخاري على هذا الحديث فقال - [00:00:42](#)

باب الدعاء قبل السلام وهو افرح مما ذكره الامام ابو داود هنا وقول الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر فيه مشروعيۃ التعوذ بالله جل وعلا من عذاب القبر - [00:01:11](#)

وفي ضمن هذا ثبوت عذاب القبر ولا شك في ثبوته والادلة على هذا لا تتحصر وهو من الامور التي يجب على المؤمن ان يؤمن بها واذا كان للقبر عذاب فله نعيم - [00:01:36](#)

والقبر عبارة عن ما يحصل للانسان بعد الموت ولو لم يقرب سوء وضع في البحر او اكلته السباع او احترق او غير ذلك وكل من مات يناله عذاب القبر او نعيمه. اذا كان يستحق عذاب القبر - [00:01:59](#)

ناله عذاب القبر وعذاب القبر يكون له اسباب من اعظم اسباب عذاب القبر الاعراض عن الله جل وعلا وعن ذكره وعما دعا الانسان الى ما فان حياة الانسان وسعادته في استماعي الى دعوة الله جل وعلا - [00:02:30](#)

وامتثال ذلك فاذا اعرض الانسان فانه يحصل له كل شر ومن اعظم الشرور التي تحصل له لا يكون بعد الموت وقد اخبرنا ربنا جل وعلا ان الانسان اذا اقبل على الآخرة - [00:03:00](#)

وصار في ادباء من الدنيا انه يأتيه ما يعلمه اما بسعادته واما بتعذيبه والشقاء فاهل التقى واهل الايمان والطاعة الملائكة التي تأتي بقبض ارواحهم يبشرونه ويطمئنونه بانه ليس امامه ما يخافونه - [00:03:26](#)

ولا خلفهم ما يحزنون عليه كما قال الله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تننزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا تننزل عليهم الملائكة عند الاحتضار يعني قبل ان تخرج ارواحهم من اجسامهم - [00:03:59](#)

يقولون لهم لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تخافوا فيما يستقبلكم ولا تحزنوا فيما تركتموه من الدنيا الارواح واموال - [00:04:25](#)

ودور وغير ذلك انه لا يحزن عليه قوله نحن اوليا لكم يعني انهم هم الذين يسددون الانسان الحياة ويأمرون به بالخير للمؤمنين من الملائكة وقرىء من الشياطين ولكل رجل وقرىء الملائكة يأمرهم بأمره بالخير ويبيده به - [00:04:50](#)

والجن الشيطان يأمره بالشر ويبيده به ثم ان من اسباب عذاب القبر عدم التنزه من البول والاستثار منه التحرز منه فانه جاء هذا صريحا في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:22](#)

وكذلك النمية من اسباب عذاب القبر قد جاء في الصحيح الصحيح الذي يرويه عبد الله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم مر بقرىء - [00:05:44](#)

حديث عهد وقال انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير. ثم قال بل انه لكبير اما احدهما وكان يمشي بالنمية واما الاخر فكان لا يتتنزه

من البول في هذا اشارة الى ان هذا هو سبب تعذيبه - 00:06:01

سبب تعذيبهم في في القبر احدهم يمشي بالنمية والنميمة هي نقل الحديث من انسان الى اخر على وجه الافساد ينقل حديث الناس على وجه يغري بينهم العداوة ويفسد بينه يلم الحديث - 00:06:28

وجاء زيادة على كونه سببا لعذاب القبر ان صاحبه متوعد بانه لا يدخل الجنة كما في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة ناما - 00:06:54

رواية قتات والقتات هو النمام الذي ينم الحديث واما التنزه من البول البول من اعظم النجاسات والمقصود بالبول بول الانسان اما اقوال البهائم التي تؤكّل لحمها الصحيح انه طاف - 00:07:15

تقديم لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر قوما المدينة واصابتهم اصابتهم المرض ان يشربوا من ابوالابل والباقي الرسول صلى الله عليه وسلم لا يأمر احدا ان يشرب ميتا - 00:07:39

انما يأمرهم بقرب الطاء وكذلك التهاون والتساهل بالواجبات التي اوجبها الله جل وعلا على العبد فانها من اسباب عذاب القبر نسأل الله العافية ولو اسباب اخرى والقبر الانسان يحس في قبره - 00:08:00

احساسا كاملا ولكنه يكون في حياة تصادف هذه الحياة والا ليس ليست الروح اموت ابدا الروح منذ نفح رسم في الانسان الروح وهي حبة وباقية الى الابد لا تموت ولكن في الدنيا - 00:08:25

الحكم على البدن والروح تبع له قد سبق ان ذكرنا ان للروح تعلقات في البدن عدة وكل تعلق يختلف عن الآخر وبعضها اكمل من بعض واكملها اكمل التعلقات هو التعلق الذي لا يقبل المفارقة - 00:08:53

وهو اذا نفح في الصور نفحة السانية فذهب كل روح الى بدنها وهنا بعد هذا التعلق ما يمكن ان تفارق الروح والبدن يبقى حيا مخلدة اما في النار واما في الجنة - 00:09:17

حتى وان كان في النار التي يذيب الحديد والحجارة فهو لا يموت كما اخبر الله جل وعلا انهم لا يحيون فيها ولا يموتون كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب - 00:09:39

واما في الدنيا تتعلق الروح بالبدن ليس كاملا حيث انه يقبل المفارقة اذا حان وقت الموت فبقي البدن هاما لا حراك فيه لا حياة فيه ولكنه بعدما يقرب تصبح الروح فيظا لها صلة بالبدن - 00:10:00

ويصبح العذاب على الروح والبدن معا ولكن الروح عليه الحكم خلاف ما في الدنيا والبدن تبع له يتبع له فياً لم يحس بالالم وان كان قد شاركته الروح لانها ما تعود اليه - 00:10:30

وتدخل فيه الا بعد النقص في الصور ولكنه جاء في الحديث الصحيح ان الانسان اذا وضع في قبره جاءه ملكان واعيدت فيه الروح واعيدت فيه الروح وهذه اعادة خاصة ويسألانه - 00:10:55

ربك وما دينك وما هذا الرجل الذي بعث فيكم فاما ان يجب جوابا صحيحا واما ان يتلعنتم ويتردد اذا كان مؤمنا يقينا الاقتناع ورغبة واقبال بدون تردد فانه يجب وان لم يكن قارئا - 00:11:16

فيقول ربى الله ودينى الاسلام وهذا هو رسول الله الذي جاء في شرع الله جل وعلا ما يكتفيان بهذا فيقولان وما يدريك يعني يسألان عن الدليل ما الدليل على هذا - 00:11:45

وما يدريك واما ان يقول امنت بكتاب الله واتبعت ما فيه واما ان يقول قرأت كتاب الله وامنت بما فيه ثم ان كان قد اخذ ايمانه عن غير اقتناء وعن تقليد - 00:12:03

في هذا المقام يتلعنتم ويتردد ويقولون ما ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت عند ذلك يبدأ العذاب فيضربانه بمطراق من حديد ثم يلتهب عليه قبره نارا بعد الظربة. نسأل الله العافية - 00:12:28

يقولون ويقول ان له ما دريت ولا تلقيت ما دريت ولا تلد يعني ما علمت العلم ما امنت الایمان الحق الموقن ولا تعلمت وقرأت حتى يكون ذلك طريقا الى الایمان - 00:12:53

وانما اعرضت وصرت مثل البهائم في هذه الدنيا. فهذا جزاء المقصد ان عذاب القبر ثابت بالكتاب والسنّة اما كتاب الله جل وعلا فانه يقول جل وعلا كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم - [00:13:14](#)

ثم لترونها عين اليقين. بعد قوله جل وعلا الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون قوله كلا سوف تعلمون اشارة فيما يحصل قبل يوم القيمة من عذاب القبر - [00:13:36](#)

ويقول جل وعلا في قوم نوح وقوم فرعون يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم القيمة ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب فاخبر انهم يعرضون عليها الان قبل قيام الساعة - [00:13:56](#)

بكرا وعشية. يعرضون على النار وعرضهم على النار وهم في قبورهم تفتح لهم ابواب اليها ويقال لهم هذا مكانكم من النار ويأتيهم نصيبيهم وهم في قبورهم. يقول جل وعلا ولنذيقنهم من العذاب الادنى - [00:14:16](#)

هنا العذاب الاكبر العذاب الادنى هو عذاب القبر والعذاب الاكبر هو عذاب جهنم واما الاحاديث فهي كثيرة جدا عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلوات الله وسلامه عليه انه اوحى الي انكم تفتتون في قبوركم - [00:14:39](#)

مثل او قريبا من فتنة الدجال او قريبا من فتنة الدجال ولما خرج مرة مع اصحابه الى مكان فيه قبور قال لاصحابي هل تسمعون ما اسمع قالوا لا قال اني اسمع يهود تعذب في قبوره - [00:15:04](#)

اليهود تعذب في قبورهم اليهود كانوا في المدينة وكان يقول لولا ان لا تتدافنوا لدعوت الله ان يريكم عذاب القبر فاخبر صلى الله عليه وسلم اننا لو رأينا عذاب القبر ما استطعنا ان يدفن بعضا - [00:15:29](#)

من شدة الهوى لأن عذاب الله لا يشبه العذاب. لا يشبه عذاب الخلق هذا كله يدل على ثبوت عذاب القبر وعذاب القبر لا يكون على جهة هامدة لا تحس دل على شيء يحس بالعذاب ويتألم - [00:15:54](#)

والصحيح من اقوال العلماء التي تؤيدتها الادلة ان العذاب على الروح والبدن معا وليس على الروح فقط وحكمة قدرة الله جل وعلا لا يحدها شيء وقد يكون اثنان في قبر واحد - [00:16:13](#)

صحتها يعذب عذابا اليما. والآخر ينعم ولا يصل من عذاب هذا الى من بجواره ولا يصل من نعيم هذا الى من بجواره قدرة الله اعظم من ذلك ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من عذاب القبر - [00:16:35](#)

ويأمرنا ان نتعوذ بالله جل وعلا من عذاب القبر في الصلاة العلماء جمهور العلماء يرون ان هذا من الواجب وكثير منهم يرى انه سنة سنة مؤكدة وقوله ومن فتنة المسيح - [00:17:01](#)

المسيح مأخوذ من والمصح اما الامرار على الشيء واما طمس الشيء وسمي مسيحي لأن عينه اليمنى ممسوحة قد ذهب نورها وذهبت فهو اعور والدجال مبالغة من الدجل وهو الكذب يعني كثير الكذب - [00:17:22](#)

يبالغ في الكذب ويكسره فهو دجال فعال هذا الفعل الذي هو الكذب والاشتراك ومن اعظم كذبه انه يقول انه رب العالمين ويطلق هذا الاسم على نبي الله عيسى ابن مريم - [00:17:55](#)

عليه السلام تسمى المسيح المسيح ابن مريم لأنه كان يمسح على ذا العاهة بيده فيبرأ بيده الاكمه والابرص اذا مسح عليه بيده والمسيح الدجال رجل يخرج في هذه الامة اول ما يخرج - [00:18:24](#)

يزعم انه مصلح وانه يدعوا الى الاصلاح ويفتتن فيه خلق كثير ويلتمون حوله ويتبعون وقد جاء انه يخرج قبله دجاجلة يمهدون له يعني يخرج اناس كذابون يزعمون انهم مصلحون وانهم يدعون الى الاسلام - [00:18:53](#)

وانما يريدون الاصلاح وهم كذابون انما هم رسول للدجال يأتون قبله حتى تكون دعوته ممهدة له ثم يخرج وهو كبيره جاء في صحيح مسلم انه يخرج من خلة بين الشام وال العراق - [00:19:22](#)

وهو يهودي من اليهود يتبعه من يهود نصفهان سبعون الف عليهم الطبات ثم يؤتى من الامور الخارقة والشيء الذي يحصل فيه الافتتان شيء عجيب وهذا من اول اشراط الساعة الكبيرة العظيمة - [00:19:49](#)

لان اشراط الساعة تنقسم قسمها العلماء الى ثلاثة اقسام نشرات متقدمة واشراط متوسطة واشراط كبرى متصلة بالساعة فمن

المتقدمة بعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم ولهذا يسمى نبي الساعة الله جل وعلا يقول - 00:20:18

اقربت الساعة وانشق القمر فاخبر انها قريبة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول بعثت انا والسعه كهاتين ويقرن بين اصبعه السبابة والوسطي الفرق بينهما قصيدة فهو بأنه الوسطى والساعة التي اقصر منها قليلا - 00:20:46

لهذا بقول كادت تسبقني انه سبقها قليلا ثم اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم باشياء كثيرة وجاء في الحديث المشهور حديث عمر ابن الخطاب ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا - 00:21:21

معه اصحابه وطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد بياض الشعر لا يرى عليه اثر السفر سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه - 00:21:43

ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا وقال صدقـت - 00:22:07

فعجبنا له يسأله ويصدقه يعني ان مقتضى سائله يسأل عن جهل شيء لا يعرفه ولكن لما قال له صدقت دل على انه عالم الى ان قال اخبرني عن الساعة وقال صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها باعلم من السائل - 00:22:29

قال اخبرني عن اماراتي يعني علامات وقال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة دعاء الشاهي يتطاولون في البنيان ثم قام وولى قال الرسول صلى الله عليه وسلم اهذا جبريل جاءكم يعلمكم امر دينكم - 00:22:52

والقصد انه صلى الله عليه وسلم لما قال له اخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلى من السهل يعني لست اعلم منك بمجيء والله جل وعلا قد اخفي مجئها عنك وعن كل الخلق - 00:23:17

لهذا يقول الله جل وعلا في خطابه للكليم موسى ان الساعة لاتية اكاد اخفيها يقول المفسرون اكاد اخفيها الله اخفاها عن خلقه ولكن معنى قوله اكاد اخفيها عن نفسي لو امكن ذاك - 00:23:42

اما عن الخلق فمجئها خفي لا يعلمه احد. ولهذا يقول جل وعلا لا تأتكم الا بغيته لا تأتي الا بغيته ولكن اماراتها ودلائلها التي تسبقها قد اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:04

ومن ثمراتها كثير اخبر به صلى الله عليه وسلم ووقع كما اخطأ. كثير جدا وهذا كله من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم وعلامات صدقه منها النار التي تخرج من الحجاز - 00:24:26

يضيف لها اعتناق الابل يعني في الشام قد خرجت القرن السادس الهجرة خرجت من قرب المدينة فرؤيت اعتناق الابل في بحرى كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها ما في الصحيح مسلم - 00:24:45

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تجلب فاكهة الشام الى المدينة وهذا وقع من وقت وقت طويل بل اصبحت الفاكهة الان تأتي من امريكا ومن جميع الارض الى المدينة - 00:25:08

وقد قال النووي رحمة الله في شرحه في صحيح مسلم معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تجلب الفاكهة الشام في في المدينة انه يؤتى بالذور من الشام ستتزور فيه بساتين المدينة - 00:25:31

ستنتج وتخرج الفواكه لماذا يقول هذا القول لانه لا يتصور ان الفاكهة الطيرية تؤخذ من البلاد البعيدة التي تبعد عن المدينة مسيرة شهر الابل ويؤتى بها كما هي فتؤتى في المديـد - 00:25:53

ما كان يتصور ان الامر يتغير بهذه الوضـع الذي نحن عليه فلما وقع صار كما اخبر صلوات الله وسلمه عليه تماما واخبر كلامه كلام النووي رحمة الله ليس صحيحا في معنى الحديث - 00:26:19

الصحيح ان الفاكهة نفسها يؤخذـ من بساتين الشام ويؤتى بها طيرـة الى المدينة وتوكل في المديـد يؤتى بها ما هو ابعد من المديـد الى غير ذلك اشياء كثيرة ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:42

فوقعت كما اخبرت واما الـيات العظام الكبار فاولها خروج المهدـي رجل ان ولـي الحسن ابن علي رضـي الله عنهـ اسمـه محمدـ ابن عبدـ اللهـ يخرج اذا ملـت الـارضـ جـورـاـ وـظـلـماـ فـيدـعـوـ الىـ الحـقـ ويـتـبعـهـ المؤـمنـونـ - 00:27:03

ويقاتل اليهود ويقاتل في سبيل الله ثم عليه يخرج الدجال في وقت ولكن هذا في اخر الزمان ان وقته تتغير فيه الامور العادلة
الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان الدجال يلبت في الارض اربعين يوما - 00:27:33

وانه ما يترك بلدا الا دخله الا مكة والمدينة فان عليها ملائكة يذوده عنها وتصده عنه ولكنه يأتي الى المدينة فيكون في سبقة وليد
منها وينصب خيامه ثم المدينة باهلها ثلاث رجفات - 00:28:02

فيخرج اهل النفاق اليه من كان عنده نفاق خرج في بيته ولبسه لما قال له الصحابة كيف مسيره في الارض قال كالريح الذي
استدبرته كالغيث الذي استدبرته الريح يعني مثل السحاب - 00:28:27

اذا صار خلفه ريح تسوقه قوية يعني تسيره كمسيرة طائرة ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن ايامه الاربعين فقال يوم
كسلة ويوم شهر ويوم كاسبوع وسائل ايامه كايامكم هذه - 00:28:47

فهذا يدل على تغير الزمن كيف يكون اليوم كالشهر يوم كسنة معنى ذلك ان الشمس تقف ويصبح اليوم طويل جدا يعني الوضع يتغير
وهذا اذان بفساد هذا الكون اذان بفساد الحرب ومن عليه - 00:29:16

لانها سوف وتتغير وتبدل كما قال الله جل وعلا انها تبدل فالارض غير الارض بمجيء عالم اخر وحياة اخرى وقال له الصحابة
قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم كيف نصنع في الصلاة - 00:29:43

اليوم الذي كسنة واليوم الذي كشهر واليوم الذي كاسبوع فقال اقدروا له يعني اقدروا للصلاه قدر الايام فصلوا في كل يوم خمس
صلوات تقديرها وهذا واضح في انه لا يكون هناك غروب - 00:30:06

كيش ولا ليل انما هو باب النهار وهذا امر عظيم جدا ولهذا جاء في صحيح مسلم ان ثلاثا اذا خرجت لم يقبل توبه ولا من نفس ايام
لم تكن امنت قبل هذا - 00:30:27

الدجال والدابة وطلع الشمس من المغرب ومعنى هذا ان الامور تنكشف للناس وتتبين الامور التي كان يخبر عنها لانها غير اصبحت
مكشوفة مشاهدة حاضرة واذا اصبحت الامور الغيبة مشاهدة ما يفيد الايمان - 00:30:53

الناس يؤمنون والمقصود ان الدجال له فتنه والفتنة هي الابتلاء والاختبار يفتن الانسان وفتنته انه يدعوه كما قلنا اولا يزعم انه مصلح
احوال الناس ثم يترقى ويزعم انه نبي ثم يترقى ويزعم رب العالمين - 00:31:25

ويكون معه امور بحيث انه يخيل للناس ان معه جنة ونار وان من امن به واتبعه يضعه في الجنة ويأتي القوم فيدعوه اليه فيردون
عليه دعوته ويقولون انه كذاب بلاهم ويبيتون بالجدب والفقر - 00:31:55

وهذا من الابتلاء والامتحان من الاختبار هل يصبر ويثبت على قولهم لا يصبر يصبر ويأتي القوم وندعوهم فيستجيبون له فتدر
عليهم الارزاق من كل جاد وهذا من اعظم الابتلاء والامتحان - 00:32:24

بل يأتيه رجل فيقول له ارأيت لو احييت لك اباك وامك اؤمن باني ربك فيقول نعم ويتمثل له شيطانه احدهما بصورة ابيه والآخر
بصورة امه فيقول له يابني اتبع اتبع وامن به فانه ربك - 00:32:46

ويأتيه رجل من اهل الصلاح والتقوى يخرج عليه فيقول له اؤمن باني ربك؟ فيقول لا انت الدجال الكذاب الذي احزننا منك رسولنا
صلى الله عليه وسلم فياخذه ويقتله ويقسمه قسمين - 00:33:16

ويمشي بين قسمين يجعله شطرين ويمشي يمر بين شطرين ثم يقول له قم فيقوم رجلا حيا فيقول له اؤمن بي فيقول لا لم ازدد بك
الا ظفرا انت الدجال يريد ان يقتله مرة اخرى فلا يستطيع - 00:33:41

المهم انه فتنته عظيمة ولهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به فانئوا عنه يعني ابتعدوا عنه فان الرجل يأتيه وهو
وانق من نفسه فيتبعه من شدة الفتنة التي يأتي بها - 00:34:06

ثم ينزل عيسى ابن مرريم عليه السلام من السماء فيقتله في باب لطف الشام اذا رأه يذوب كما يذوب الملح في الماء ويموت ويهلك
على يده المسيح ابن مرريم عليه السلام - 00:34:30

ثم بعد ذلك تتتابع الآيات العظام المقصود ان هذا الحديث يدلنا على ان الانسان ينبغي له ان يتغىز من فتنة الدجال والدجال ما ندرى

متى يبعث متى يأتي كل وقت يجوز ان يأتي به - 00:34:53

والانسان معرض الفتنة في فتنته وفتنة غيره الرسول صلى الله عليه وسلم قد اكثراه وبلغ عنه او صافه وقال اعلموا ان احدا منكم لن يرى ربه حتى يموت وان ربكم ليس باعور - 00:35:16

وان الدجال اعور عين اليمنى مكتوب بين عينيه كافر يقرأ المؤمن قارئا او غير قارئ المؤمن يقرأ ذلك اما الكافر له لا يبصر هذا قارئا او غير قارئ ولما اكثراه - 00:35:45

خاف اصحابه اكثراه ذكره خاف اصحابه حتى ان بعضهم ذهب يتطلع هل هو خلف المدينة فلما رأى ذلك منهم قال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيح والا فكل مسلم حجيح نفسه - 00:36:08

والله خليفي على كل مسلم شرع لنا صلوات الله وسلامه عليه ان نعود بالله ونلتجم اليه من ان فتن الدجال وهذا معنى قوله واعود بالله واعود بالله من فتنه المسيح الدجال - 00:36:32

وقوله واعود بالله من فتنة المحييا والممات المحييا الحياة ما دام الانسان حيا فهو يتعرض لفتن والفتنة الحياة كثيرة جدا فانه ولا سيما في الوقت الحاضر في وقتنا هذا فان الانسان قد يبذل دينه - 00:36:58

في عرض من اعراض الدنيا وهذا من اعظم الفتن من اعظم الفتن واما الممات ففتنته عند الموت وبعد الموت عند الموت الشيطان يتعرض للانسان عند موته يدعوه الى ان يموت الى غير - 00:37:31

الى على ان يموت على غير الاسلام يدعوه ان يترك الاسلام وهو احرص ما يكون على الانسان في ذلك الموقف والانسان في ذلك الموقف يأتيه من الكرب ومن الشدة ما يخاف عليه ان يفتتن - 00:37:56

وكذلك منه سؤال فتانيين الملائكة الذي اللذان يفتنان الناس في قبور يعني يسألان الله يسألان الله يسألان الله يسألان الله دينهم وعن ربهم وعن نبيه وقد قال الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا - 00:38:18

في القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وبضل الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الحياة الدنيا يعني قبل ان يخرجوا من الدنيا في حال - 00:38:46

احتضاره وقبل ذلك يثبتهم الله لولا تثبت الله افتنا وخرجوا من الدين في الآخرة يعني بعد الموت عند اختتام الملائكة اللذين يسألان الناس وقد يفتنان الناس ولا يجحب الجواب الصحيح فيكون في ذلك هلاكه وعذاب - 00:39:05

وقوله ومن المأتم والمغفر المأتم هو كل اسم يقع فيه الانسان كل ذنب يقع فيه الانسان يأثم به يتربى على اسمه سواء كان عقاب في الدنيا او عقاب في الآخرة - 00:39:31

فهو يستعيد من ان يقع في اثم والمغفر وهو ويغرب يعني يصير غريما لهذا الدين لهذا الدين المدين يقلبه بالدين ولما قيل له ما اكثر ما تستعيد من المغفر قال ان الانسان اذا استدان - 00:39:53

اذا استدان غدا اذا غنم كذب وعد فالخلف اخبر فكذب وعد فاسلم وهذا من المكتب ولهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحذر من الدين وكان في اول الامر لا يصلني على الميت اذا اخبر بان عليه دين - 00:40:23
فجيء اليه بميت سأله عنده هل عليه دين - 00:40:48